جريدة: المساء التاريخ: 02 جوان 2011 الصفحة رقم :09

البرواقية بالمدية

سكان عمارة قديمة يستعجلون الترحيل

ناشدت العائلات القاطنة بالعمارة رقم 15العتيقة، بشارع الأمير عبد القادر ببلدية البرواقية في ولاية المدية، السلطات المحليةالتعجيل بترحيلهم إلى سكنات لائقة، لتعويض الغرف التي يقطنون بها منذ سنوات طويلة وتعود إلى العهد العثماني، حيث أصبحت وضعيتها هشة وغير قابلة للاستغلال، وأنهم يخشون أن تسقط على رؤوسهم في أي لحظة، لاسيما في فصل الشتاء مع تساقط الأمطار التي تتسرب عبر الأسقف، مما جعلهم - حسب شهاداتهم - يبيتون على أعصابهم مؤكدين أن مصالح المراقبة التقنية للبنايات عاينت العمارة وأصدرت تقريرا بضرورة هدمها، باعتبارها مصنفة في الخانة الحمراء، وما زاد الطين بلة هوأن بالعمارة يوجد مرحاض جماعي للعائلات السّت، في غياب دورات المياه، وأمام هذا الوضع أودعت العديد من الملفات للاستفادة من السكنات الاجتماعية الايجارية الموجهة خصيصا للقضاء على السكن الهش، لكنهم لم يستفيدوا لحد الآن.

في رده على هذه الانشغالات، أوضح رئيس بلدية البرواقية، السيد شريف قرشي، أن95 بالمائة من العمارات ببلديته ملك للخواص وأن هذه العمارة ملك لأحد الخواص، وأن مصا لحه تستقبل يوميا انشغالات المواطنين، وتحاول إيجاد حلول لها في حدود الإمكان، داعيا العائلات السّت إلى التقرب من البلدية لطرح وضعيتهم بصورة أدق وأوضح، وهذا لحلها بالتنسيق مع المصالح الولائية، لاسيما في إطار البرنامج السكني المعتبر الذي حظيت به البرواقية والذي يحوي 2150 وحدة سكنية، توزع على 1600 في صيغة السكن الاجتماعي الايجاري، و500 وحدة تساهمية يضاف إليها 50 سكنا ريفيا، مطمئنا سكان البلدية أن نحو 800 وحدة سكنية على وشك انتهاء الأشغال، وسيتم توزيعها على مستحقيها قريبا، والتي تخصّ المواطنين المودعين للملفات، للاستفادة من السكنات الاجتماعية في إطار القضاء على السكنات الهشة، مع شرط أن تكون هذه الملفات مودعة قبل العام 2007، منعا لاستغلال فرصة توزيع السكنات ونصب خيم أو بيوت صفيح، وتفويت الفرصة على المستحقين الحقيقيين من أبناء البرواقية.

■ أ.أكرم

موظفو تشغيل الشباب بولاية المدية

مسيرة شغل تصل الى 15 سنة بأجر زهيد والمنصب القار آخر أحلامهم

ما تزال وضعية آلاف الشبان من ذوي المستويات الدراسية المتدنية الذين انتسبوا للعمل في إطار عقود تشغيل الشباب والشبكة الاجتماعية بولاية المدية تسير نحو المجهول، فلا آمالهم في الظفر بمناصب شغل قارة تحققت ولا أجورهم الزهيدة التي لا تتجاوز في أحسن الأحوال 3000 دج عرفت الزيادة، وهم مستمرون في تقديم خدماتهم العمومية في أماكن عملهم آملين في أن تحن قلوب مشغليهم يوما ويقوموا بتثبيتهم في مناصب عمل دائمة، على الرغم مما يحاصرهم فيها من أخطار وأمراض لا تكفي اجور شهور السنة مجتمعة لتسديد نفقات وصفاتها الطبية، خصوصا ان كثيرا من هؤلاء قضى ما لا يقل عن 15 سنة في فرق رفع القمامة والتنظيف العام التابعة للبلديات وسط الأمراض والأوبئة التي تحملها النفايات في أكياسها، ويحكي كثير من هؤلاء الذين التقتهم "الشروق" خرافات كالوعود الكاذبة لمسؤوليهم بإفادتهم من مناصب قارة فور ما تتوفر، غير انها وفي كل مرة تتصرف وتمنح إلى أناس غرباء عن شبان الشبكة الاجتماعية وتشغيل الشباب، ويكونون في غالب الأحيان من أصحاب الحظوة والمعارف. والأغرب أن مؤسسات بأكملها بولاية المدية يقوم جهازها الخدماتي على أصحاب الأجور المتدنية التي لا تسد مصاريف 03 أيام لشاب أعزب، ناهيك عن المتزوج وصاحب الذرية، فكثير من مؤسسات الصحة الجوارية المنتشرة عبر تراب الولاية يفوق عدد المشغلين بها في إطار الآلية المذكورة نسبة الـ 50 بالمائة في مناصب لا تقل أهمية عن منصب الطبيب أو المخبري او الممرض، فهم في مخافر الحراسة وفي شبابيك الاستقبال والتوجيه والتنظيم والصيانة بالإضافة إلى مهنتهم التي باتوا يعرفون بها وهي مهنة التنظيف في مدة امتدت منذ اعتماد التقسيم الجديد للمؤسسات الصحية والى غاية يومنا هذا، ولم يتورع كثير من هؤلاء الشبان الذين التقتهم "الشروق" في أن يصفوا أنفسهم وزملاءهم في المهنة بـ "آخر عبيد القارة السمراء" بسبب تدني ما يقبضون نهاية كل شهر من مال مقابل عملهم الذي قد يتجاوز في اليوم الواحد 10 ساعات، وهو مبلغ لا يكفي لتغطية مصاريف تنقلهم الى عملهم ونفقاته اليومية، معتبرين عبيد الأزمنة الغابرة أحسن حالا منهم، كون النقل والأكل كانا مضمونين وقتها من رب العمل ومالكهم، وينظر من التقيناهم من هذه الفئة التي تلح على وصفها بفئة آخر درجات "الحقرة" في الجزائر الى مساعي السلطة في احتواء التظاهرات المطلبية المهنية بكثير من الأسى على إغفالهم وتصنيفهم في خانة من لا حق لهم، على الرغم من أنهم يشكلون أوسع الفئات المهنية وأكثرها عددا .

■ م. سليماني

جريدة: أخباراليوم التاريخ:02 جوان 2011 الصفحة رقم :07

شاحنة تدهس طفلة ذات 5 سنوات

اختناق 32 شخصا في ظرف أسبوع بالمدية

أحصت مديرية الحماية المدنية لولاية المدية في حصيلتها الأسبوعية 308 تدخلات، خلال الفترة من الثاني والعشرين ولغاية الثامن والعشرين من ماي الجاري، أين سجلت ذات الوحدات 16 تدخلا في حوادث المرور خلفت قتيلا و23جريحا، كان آخر حادث سجل على مستوى الطريق الوطني رقم 01 وتحديدا ببلدية الزبيرية التابعة لدائرة سغوان، والذي تسبب في إصابة شخصين بجروح مختلفة الخطورة إثر انقلاب سيارة سياحية، في حين كان أخطر حادث سجل خلال ذات الفترة، وقع يوم الجمعة الماضي بوسط مدينة الشهبونية على مستوى الطريق الوطني رقم 40 الرابط بين تيارت والمسيلة، تمثل في دهس شاحنة لطفلة في سنتها الخامسة (ك.إ) نقلت جثة الضحية إلى المستشفى المدني بقصر البخاري من طرف أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالشهبونية، كما سجل أيضا وفي نفس اليوم حادث انقلاب سيارة بفرقة أولاد موسى ببلدية الميهوب بشرق المدية خلف 05 جرحى بإصابات مختلفة الخطورة (تراوحت أعمارهم بين 02 إلى 34 سنة) أسعفوا ونقلوا من طرف أعوان الوحدة الثانوية بالعزيزية إلى المستوصف، كما سجلت نفس الوحدات 253 تدخلا في جانب الإجلاء الصحي أين تم إجلاء 237 مريضا إضافة إلى جريح واثنين متوفين.

وفي جانب التدخلات الخاصة بإسعاف المختنقين فقد أحصت مديرية الحماية المدنية تدخلين حيث تم إسعاف 24 شخصا بينهم 16 بحي "تبب" بلدية المدية بفعل الدخان الناجم عن احتراق عدادات كهربائية بإحدى العمارات (تراوحت أعمارهم بين 04 و80 سنة)، إضافة إلى 08 مسعفين ببلدية وزرة 8كلم بشرق المدية بسبب ترسب غاز المدينة (تتراوح أعمارهم بين 07 و75 سنة)، الضحايا أسعفوا في عين المكان ونقلوا من طرف أعوان الوحدة الرئيسية إلى المستشفى المدني للولاية. إضافة إلى تدخلين في الحرائق الحضرية و03 في الحرائق الأخرى و32 تدخلا في عمليات مختلفة.

■ م. عليلات

جريدة: النهار التاريخ :02 جوان2011 الصفحة رقم : 09

أساتذة متعاقدون يحتجون أمام مقر مديرية التربيّة في المدية

جدّد أمس قرابة أزيد من 70 أستاذا متعاقدا احتجاجهم أمام مقر مديرية التربية وسط مدينة المدية، وحسب مصادر "النهار"؛ فإن المحتجين قاموا بحمل شعارات على جدران المقر، تضمنت حقوقهم المهضومة في الإدماج من طرف السلطات الوصية، حيث طالبوا بتوفير لهم مناصب شغل دائمة في ذات القطاع، بعدما أنصفهم القانون في ذلك، معتبرين بأن الحجج التي تم تقديمها لهم حول ذات الإشكال، تعد واهية ولا أساس لها من الصّحة، مطالبين في الوقت ذاته تدخل وزير التربية لفض هذه المشكلة، حيث أن جل ولايات الوطن قامت بتطبيق قوانين الإدماج إلاّ في ولاية المدية، كما هدد ذات المحتجين بالمبيت أمام مقر مديرية التربية بداية من الأحد المقبل.

حسام . أيمن

جريدة: البلاد التاريخ:02 جوان 2011 الصفحة رقم :23

نموذج الجمل في تسيير المشاريع بالمدية

شهد العديد من طرق مدينة عين بوسيف بالمدية عمليات تهيئة وتزفيت بمبالغ مالية فاقت المليار سنتيم، والتي استبشر بها السكان خيرا لكون هذه الطرق كانت مشكلا يؤرق أصحاب المركبات والراجلين معا. غير أن هذه الفرحة لم تدم ساعات لعزم الجزائرية للمياه على ترميم شبكة الماء وحفر جزء كبير من الطرق المهيأة. ما دفع بأحدهم إلى التساؤل عن سبب عدم التنسيق بين هاتين المصلحتين. معلقا في الوقت ذاته على هذه المصالح بالمثل القائل: "كالجمل الذي يحفر ويردم في الوقت نفسه"!

جريدة: الخبر　　التاريخ: 02 جوان 2011　　الصفحة رقم :08

أولاد بوعشرة بالمدية

نقص في وسائل النقل وضعف في التغطية الصحية

● يشتكي سكان بلدية أولاد بوعشرة غرب المدية من نقص فادح وسائل نقل المسافرين، بسبب انعدام الخطوط باتجاه المناطق المجاورة، خاصة منها مدن البرواقية والمدية، حيث يضطر سكان المنطقة إلى الاستنجاد بأصحاب سيارات "الكلوندستان" ودفع مبلغ 70 دينار للمقعد الواحد من أجل التوجه في الغالب إلى مدينة البرواقية على سبيل المثال، التي تبقى الوجهة المفضلة لسكان المنطقة لقضاء حاجياتهم اليومية وطلب العلاج.

وقد عبّر السكان في العديد من المناسبات عن استيائهم من هذه الوضعية التي عمّرت طويلا مطالبين الجهات القائمة على شؤون القطاع بتخصيص خطوط نقل وفك هاجس العزلة المفروض على المنطقة. كما عبّر السكان عن افتقاد قاعة العلاج الوحيدة التي تتوفّر عليها المنطقة إلى التأطير الطبي اللازم الذي من شأنه أن يسهر على ضمان التغطية الصحية اللازمة، فرغم أن البلدية تتوفر على مسكن وظيفي إلا أن مصالح مديرية الصحة لم تلتزم بوعودها، واكتفت بتعيين طبيب واحد يشرف خلال تنقله للمنطقة كل يومين على تقديم الخدمات الطبية التي لا تتجاوز في أحسن الأحوال الفحص العادي للمرضى، ومثل هذا الأمر لازال يثير، منذ سنوات طويلة، حفيظة سكان المنطقة، بالنظر للمتاعب التي يواجهها المرضى في الحالات الاستعجالية والطارئة التي تحدث في باقي أيام الأسبوع.

المدية: ع. طهاري

Berrouaghia

Pour que nul n'oublie !

A beaucoup d'étudiants tombés au champ d'honneur, la mémoire répond depuis l'indépendance nationale par la culture de l'oubli. Yahia Bousmaha est l'un d'eux.

Son itinéraire politique et surtout son rôle de catalyseur du mouvement estudiantin font de lui une grande figure de la Révolution. Né le 10 juin 1937 à Berrouaghia (Médéa), Yahia Bousmaha s'est révélé très vite comme un organisateur. Issu d'une famille modeste, la jeunesse du chahid fut marquée par l'influence nationaliste de son père.

Après les cycles primaire et moyen, il quittera Berrouaghia pour poursuivre ses études secondaires à Blida, au lycée Ibn-Rochd, où il décroche le baccalauréat, option sciences. Sa scolarisation a été rythmée comme celle de ses camarades par l'injustice et le crépitement des balles.

Il a vite saisi le sens du combat que mène le peuple algérien pour sa liberté. Révolté par la tragédie que vivaient les siens, il arrêta sa scolarité pour vivre corps et âme le combat. Au sein même du lycée, il distribuera les tracts du FLN. Le 14 mai 1956, il prendra une part active à l'organisation d'une réunion clandestine tenue à Sidi Fredj pour la préparation des étudiants à la lutte armée. Le 19 mai de la même année, Yahia Bousmaha sera l'un des principaux instigateurs de la grève générale des étudiants algériens qui donnera lieu à une répression impitoyable. Avec d'autres lycéens, il regagne le maquis à El-Aïssaouia (Médéa). Durant 45 jours, ils reçurent une formation militaire avant de passer à l'action. C'est là où Yahia Bousmaha fit la connaissance des figures légendaires de la Révolution, dont Si Sadek, Si M'hamed Bouguerra, Abane Ramdane et Larbi Ben M'hidi, en mission dans la région pour préparer le congrès de la Soummam, et à l'issue duquel il sera désigné à la tête du commandement de la zone II de la Wilaya IV qui s'étendait de Birtouta à Boufarik au Nord jusqu'à Chréa au Sud.



Une stèle à la mémoire des martyrs à Berrouaghia. (Photo › D. R.)

Le chahid procédait au recrutement et à l'organisation de la logistique.

Début 1957, il sera affecté dans la région du Zaccar en qualité de responsable politico-militaire. Là, il fit un travail colossal en œuvrant à l'organisation des structures, la planification, la collecte des fonds, la formation politique et le suivi psychologique des moudjahidine. Le 14 décembre 1957, à Djebel Barhoum, Yahia Bousmaha tombe au champ d'honneur après un accrochage qui dura quatorze heures.

Hamid Sahnoun

Journal : Le Maghreb date : 02 juin 2011 page :06

MÉDÉA

Entre jerricans et " dealers " de l'eau

LA WILAYA de Médéa compte aujourd'hui près d'un million d'habitants. Non seulement les villes ont beaucoup grandi mais les besoins des populations en eau potable ont décuplé.

Les grandes cités comme Médéa, Berrouaghia, Ksar El-Boukhari, Béni-Slimane ou Tablat étaient, à une époque relativement lointaine, alimentées par de grosses sources, avant de faire appel à des réseaux pour tirer leurs ressources de plus en plus loin.

Il a donc fallu de longues conduites, parfois, sur plus de 100 km (cas de Ksar El-Boukhari) et les résultats sont loin des 100 litres/ jour, voire 80, compte tenu des pertes importantes sur réseaux (36%), piquages, avec leur lot de coupures fréquentes et la dotation de 150 litres/jour donnée par la direction des ressources en eau, n'est qu'un indicateur vague, car on sait qu'une eau " brute " est rarement destinée, telle quelle, à un usage donné, et doit être traitée plus ou moins profondément.

Les efforts déployés par les pouvoirs publics, entre 1999 et 2009, se ramènent pour l'essentiel à la réalisation de 12 petits barrages, 80 forages, 7 stations de traitement des eaux de barrage, 9 stations de pompage.

Le barrage de Ghrib datant de l'époque coloniale étant envasé à 67% au même titre que 41 retenues collinaires.En zones rurales, notamment au sud et au sud-est de Médéa, des réseaux informels se sont substitués aux gestionnaires, et les " dealers " de l'eau vont jusqu'à exiger 10 à 20 fois le prix des consommations tarifées. Car, à la différence des communes du Nord, qui sont bien arrosées (800 mm/an), celles du Sud sont accrochées par une pluviométrie capricieuse ne dépassant pas les 300mm de précipitations par an. Au cœur même de certaines cités, les consommateurs vivent des situations de " stress " hydrique, et le rationnement a réhabilité les jerricans. Face à cette équation, les pouvoirs publics ont compris que l'AEP n'était pas seulement un programme de mobilisation, mais également une planification de la ressource. Réhabilitation des réseaux d'adduction (364.034.ml), projets de transfert d'eau comme c'est le cas pour celui de Koudiat Acerdoune (Bouira), destiné aux villes de Médéa, Berrouaghia, Ksar El-Boukhari, Boughzoul, soit un volume de 35 millions de m3 . En l'espace de 10 années, l'armature hydraulique a, certes, évolué mais les stocks terrestres ne sont pas cartographiés, et, par conséquent, inexploités. La qualité de l'eau, est un autre problème, tant il est vrai que les fertilisants et l'agriculture causent des dommages considérables aux nappes d'eau souterraines.

A. M

Journal : Le Maghreb date : 02 juin 2011 page :06

BRÈVES DE MÉDÉA

Saisie de drogue et d'alcool



SI le trafic et la consommation de drogue ont gagné ces dernières années du terrain à Médéa ,les dispositifs de lutte contre les narcotrafiquants se sont intensifiés. Pour la seule journée d'hier, la brigade de Gendarmerie nationale de Médéa a réussi à mettre la main sur 16 gr de kif traité et 100 bouteilles de spiritueux.

Des habitants bloquent une station de bitume

DANS un moment de colère, les habitants des villages jouxtant le barrage Ladrat ont empêché la mise en marche de la station de bitume située à 400 mètres d'une école et des périmètres agricoles. Raisons invoquées : les poussières qui provoquent des maladies respiratoires et des dégâts aux champs agricoles de oued Besbes.

A. M